

تحليل إقتصادي لإرتفاع أسعار محصولي القمح والأرز في مصر خلال فترة ٢٠١٤/٢٠٠٠

د/ السيد حسن جادو

أ.د/ محمد سعيد الششتاوي

أ.د/ نادية حسين الشيخ

أستاذًا في إقتصاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة - جامعة بنها

أستاذًا في إقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها

أستاذًا في إقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها

أ/ فاطمة أحمد مصطفى محمد

مدرس مساعد بقسم إقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها

تمهيد:

يعتبر القطاع الزراعي أحد أهم القطاعات التي يعتمد عليها الاقتصاد المصري حيث يساهم بنحو ١٤% في الناتج المحلي الإجمالي (حوالى ٢٠٣ تريليون جنيه في عام ٢٠١٤)^(١) وتمثل نسبة القوة العاملة بالزراعة حوالى ٢٧.٥% من القوى العاملة بمصر لذلك فإن عدم استقرار أسعار منتجات القطاع الزراعي ينعكس بالضرورة على المستوى القومي فهو المسئول عن توفير الغذاء والكماء للمجتمع المصري، والمواد الخام للقطاع الصناعي، بالإضافة إلى ما يساهم به في التصدير ومن ثم فهو يؤثر في المستوى العام للأسعار فانخفاض الانتاج الزراعي من السلع الضرورية وارتفاع تكاليف الانتاج تكون نتيجته ارتفاع المستوى العام للأسعار فضلاً عن الطاقة العاطلة التي يتعرض لها القطاع الصناعي وقطاع الخدمات وما يتربى على ذلك من اضطرار الدولة إلى استيراد احتياجات المجتمع من غذاء ومواد خام للصناعة، وما يصاحب ذلك من استفاده لموارد الدولة من العملة الصعبة ومن ثم الاقتراض وترامك الديون الخارجية. يعتبر محصولي القمح والأرز من أهم الحاصلات الزراعية المصرية حيث يعتبرا من أهم المحاصيل الاستراتيجية التي ترتبط بالأمن الغذائي المصري، فهما من المصادر الرئيسية للحصول على الطاقة للغالبية العظمى من السكان، فإن القمح من أهم سلع الواردات الزراعية المصرية كما يعد من المحاصيل التي تتسم بقصور شديد في طاقتها الانتاجية عن استيفاء الاحتياجات الاستهلاكية. كما أن الأرز من أهم الزروع الاستهلاكية إذ يعد من المصادر الأساسية للكربوهيدرات كما أنه من المصادر الهامة للدخل الزراعي المصري حيث تعتمد عليه نسبة كبيرة من المزارعين والتجار كمصدر رئيسي لدخلهم سواء من ناحية زراعته أو تجارتة أو إعداده للتصدير هذا إلى جانب قيام العديد من الصناعات الزراعية التحويلية عليه مثل صناعة ضرب الأرز وصناعة العلف الحيواني والنشا وغيرها.

***المشكلة البحثية :**

تتشاءم مشكلة البحث من التزايد المستمر في المستوى العام للأسعار وبصفة خاصة للسلع الزراعية ومن أهمها محصولي القمح والأرز وهما من السلع الضرورية للمستهلك المصري خاصة الفئات منخفضة الدخل وذلك ناتج عن :

- ١- زيادة الطلب الكلي على محصولي القمح والأرز أو ما يعرف بتضخم جذب الطلب **Demand-Pull Inflation** نتيجة الزيادة في السكان والزيادة في الدخل الكلي والفردي ويترتب على ذلك زيادة الاعتماد على الواردات منها لتغطية الاحتياجات المحلية.
- ٢- زيادة تكاليف الانتاج لمحصولي الدراسة نتيجة لارتفاع أجور العمال الزراعية وإيجار الأرض الزراعية وارتفاع مستلزمات الانتاج وذلك ما يعرف بتضخم دفع التكاليف **Cost-Push Inflation** وبالتالي ارتفاع أسعار محصولي القمح والأرز.

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء - الكتاب الاحصائي السنوي ٢٠١٥.

***أهداف الدراسة:**

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل وقياس ارتفاع الأسعار لمصوبي القمح والأرز وتأثير كل من زيادة الطلب وارتفاع التكاليف لمصوبي الدراسة خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠).

***تطور الأسعار المزرعية وأسعار الجملة وأسعار التجزئة لمصوبي القمح والأرز خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠):**

تركز الدراسة على تطور أسعار المزرعة لكل من مصوبي القمح والأرز ، وأسعار التجزئة (المستهلك) لمصوبي الأرز ودقيق القمح حيث أن القمح لا يصل للمستهلك في صورته الأولية ولكنه يتحول إلى دقيق أو منتجات أخرى أهمها الخبز.

يتضح من الجدول رقم (١) أن السعر المزرعى لمصوبي القمح قد تزايد خلال فترة الدراسة بمتوسط سنوى بلغ حوالي ١٠٩٨ جنيه/طن ، وبلغ أقصى سعر حوالي ٢١٣٩ جنيه/طن عام ٢٠١٤ في حين كان أدنى سعر له حوالي ٦٨٦.٤ جنيه/طن عام ٢٠٠٠.

أما بالنسبة لمصوبي الأرز فقد تزايد السعر المزرعى خلال فترة الدراسة بمتوسط سنوى بلغ حوالي ١٢٨٦ جنيه/طن حيث بلغ أقصى سعر مزرعى حوالي ٣١٩٧ جنيه/طن عام ٢٠١٤ في حين بلغ أدنى سعر مزرعى حوالي ٧٢٢ جنيه/طن عام ٢٠٠٠.

كما يتضح من الجدول رقم (١) أن سعر المستهلك لمصوبي الأرز قد تزايد خلال فترة الدراسة بمتوسط سنوى بلغ حوالي ٢٩٠ جنيه/كجم حيث بلغ أقصى سعر تجزئة حوالي ٣١٩٧ جنيه/كجم عام ٢٠١٤ في حين بلغ أدنى سعر مزرعى حوالي ٧٢٣ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠.

*** الأرقام القياسية للأسعار المزرعية وأسعار الجملة وأسعار التجزئة لمصوبي القمح والأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠):**

جدير بالذكر أن الرقم القياسي لمجموعة الطعام والشراب هو المحرك الأساسي لتغيرات الرقم القياسي للأسعار المستهلكين نظراً لارتفاع الوزن النسبي للإنفاق على هذه المجموعة (حوالي ٤٥٪ من جملة الإنفاق) مقارنة بالمجموعات الأخرى مما يعكس تأثيراً سلبياً على معيشة المصريين بصفة عامة ومنخفضي الدخل بصفة خاصة وبالتاليية على الأمن الغذائي لهذه الفئات وعلى مستوى مفردات السلع فحدثت ارتفاعات حادة لكثير منها خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠١٠/٢٠٠٩ مقارنة مع الربع الأول من العام المالي (٢٠٠٩/٢٠٠٨).

ويمكن حساب معدل التضخم السنوي لكل من مصوبي الدراسة من خلال دراسة كل من الأرقام القياسية للأسعار المزرعية وأسعار التجزئة خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠. يتبين من دراسة الجدول (١) عند تقدير الرقم القياسي للسعر المزرعى لكل من القمح والأرز فقد تبين أنه تزايد طول الفترة تقريباً حتى بلغ اقصاه الذي قدر بنحو ٤٤٢.٢٪ ، ٣١١٪ لكل من القمح والأرز على الترتيب عام ٢٠١٤ وذلك خلال نفس الفترة موضع الدراسة. أما بالنسبة للرقم القياسي لسعر التجزئة لمصوبي الأرز فقد تبين أنه قد تزايد طول الفترة تقريباً حتى بلغ اقصاه الذي قدر بنحو ٤٩٢٪ عام ٢٠١٤ وذلك خلال نفس الفترة موضع الدراسة. هذا ومن دراسة الجدول رقم (٢) بتقدير دوال الاتجاه الزمني العام للأرقام القياسية للأسعار المزرعية لكل من القمح والأرز في مصر، يتبين أن الرقم القياسي للسعر المزرعى لكل من القمح، الأرز يتزايد سنوياً بما يقدر بحوالي ١١.٤٪ ، ٩٠.١٪ من المتوسط السنوي للرقم القياسي للسعر المزرعى لمصوبي الدراسة على التوالي، وقد تأكّدت تلك العلاقات احصائياً عند مستوى معنوية ٠٠١.

(٢) وزارة المالية، التقرير المالي الشهري ، تقرير ٢٠١٢/٢٠١١

جدول (١) تطور الأسعار المزرعية وأسعار الجملة وأسعار التجزئة والارقام القياسية لمحصولي القمح والأرز خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠١٤)

الأسعار						سعر التجزئة لدقائق القمح		الأسعار				السنة
سعر التجزئة		سعر الجملة		السعر المزرعي		سعر الجملة		السعر المزرعي				
الرقم القياسي	سعر المستهلك ج/كجم	الرقم القياسي	سعر الجملة ج/كجم	الرقم القياسي	السعر المزرعي ج/طن	الرقم القياسي	سعر المستهلك ج/كجم	الرقم القياسي	السعر المزرعي ج/طن			
100	1.17	100	1.0	100	723	100	1.25	100	0.73	100	686.4	2000
92.3	1.08	98.6	0.85	109.6	792.3	93.6	1.17	85	0.73	103.1	707.7	2001
131.6	1.54	111.4	1.3	112.4	812.4	102.4	1.28	130	0.80	104.0	714	2002
152.1	1.78	138.6	1.5	116.3	840.6	135.2	1.79	150	0.99	105.0	721	2003
184.6	2.16	157.1	1.9	117.1	846.5	176.8	2.21	190	1.2	106.6	732	2004
167.5	1.96	285.7	1.8	130.5	943.5	158.4	1.98	180	1.3	111.5	765	2005
179.5	2.1	200.0	1.7	136.0	983.4	152	1.9	170	1	126.0	865	2006
196.6	2.30	241.4	1.9	138.1	998.6	252	3.15	190	1.4	128.2	880	2007
271.8	3.18	344.3	2.8	141.8	1025.3	284.8	3.56	280	1.8	143.2	983	2008
254.7	2.98	277.1	2.1	156.9	1134.5	204	2.05	210	1.9	142.2	976	2009
313.7	3.67	285.7	2.3	170.9	1235.6	220.8	2.76	230	2.5	138.7	952	2010
388.0	4.54	362.9	3.2	182.0	1315.6	234.4	2.93	320	2.7	224.8	1543	2011
365.8	4.28	378.6	3.1	262.1	1895	229.6	2.87	310	3.0	265.9	1825	2012
429.1	5.02	407.1	4.0	352.1	2546	288.8	3.61	400	3.3	288.8	1982	2013
492.3	5.76	435.7	4.9	442.2	3197	348	4.35	490	3.6	311.6	2139	2014
٢٣٠.٥	٢.٩٠	٢١٠.٣	٢.٢٩	١٥٨.٩	١٢٨٥.٩	١٩٨.٧	٢.٥	٢٤٦.١	١.٨	١٥٩.٩	١٥٩٨	المتوسط

المصدر:- الجهاز المركزي للتटبة العامة والاحصاء- النشرة السنوية لأسعار المواد الغذائية- اسعار البيع للمستهلك .

- الجهاز المركزي للتटبة العامة والاحصاء-نشرة استهلاك السلع في جمهورية مصر العربية .

في الوقت الذي يشير فيه معامل التحديد (٢) المقدر بنحو ٦٧٪ من التغير في السعر المزمعي لكل من القمح، الأرز على التوالي يرجع إلى التغير في العوامل التي يعكس اثراها عنصر الزمن بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى.

وبتقدير دوال الاتجاه الزمني العام للارقام القياسية لأسعار التجزئة لدقيق القمح السائب في مصر ، يتبيّن من دراسة الجدول رقم (٢) أن الرقم القياسي لسعر الدقيق يتزايد سنوياً بما يقدر بحوالي ٧٪ من المتوسط السنوي للرقم القياسي لسعر التجزئة الدقيق لمحصول الأرز ، وقد تأكّدت تلك العلاقات احصائياً عند مستوى معنوية ٠٠٠١ .

في الوقت الذي يشير فيه معامل التحديد (٢) المقدر ٨٪ من التغير في سعر التجزئة للدقيق يرجع إلى التغير في العوامل التي يعكس اثراها عنصر الزمن بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى.

وكذلك بتقدير دوال الاتجاه الزمني العام للارقام القياسية لأسعار التجزئة لمحصول الأرز في مصر ، يتبيّن من دراسة الجدول رقم (٢) أن الرقم القياسي لسعر الأرز يتزايد سنوياً بما يقدر بحوالي ١١٪ من المتوسط السنوي للرقم القياسي لسعر التجزئة لمحصول الأرز ، وقد تأكّدت تلك العلاقات احصائياً عند مستوى معنوية ٠٠٠١ .

في الوقت الذي يشير فيه معامل التحديد (٢) المقدر بنحو ٣٪ من التغير في سعر التجزئة للأرز يرجع إلى التغير في العوامل التي يعكس اثراها عنصر الزمن بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى.

جدول (٢): دوال الاتجاه الزمني العام للارقام القياسية للأسعار المزرعية و لأسعار الجملة و لأسعار التجزئة لمحصولي القمح والأرز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) (%)

البند	البند	المعادلة	٢	ف	المتوسط	معدل التغير %	مستوى المعنوية
القمح	السعر المزمعي	$ص = ١٤٤٠٢ + ٤٤٠٢ س$	٠.٧٧	٤٣.٥٣	١٥٩.٩	٩.١	**
	سعر الجملة	$ص = ١٤٢٢ + ٢٨٩٨ س$	٠.٩٢	١٥٤.٠٥	٢٤٦.١	١١.٧٧	**
دقيق القمح	سعر التجزئة	$ص = ٧٣٥ + ٧٥٩٧ س$	٠.٨١	٥٣.٩٨	١٩٨.٧	٧.٧٢	**
	السعر المزمعي	$ص = ١٣٢٦٥ + ١٨٠٥ س$	٠.٦٧	٢٦.٦٧	١٥٨.٩	١١.٤	**
الأرز	سعر الجملة	$ص = ٨٤٩ + ٤٣٥٧ س$	٠.٨٥	٧٢.٢١	٢١٠.٣	١١.٠١	**
	سعر التجزئة	$ص = ١٣٣٣ + ٣٢٦٩ س$	٠.٩٣	١٧٧.٩	٢٣٠.٥	١١.٧	**

(*) المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (١)

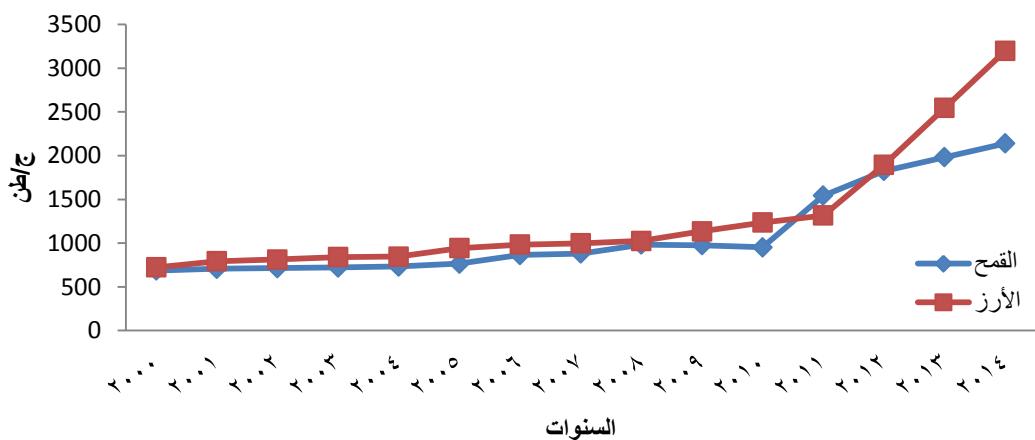
حيث أن لوصل $ص$ يشير إلى الرقم القياسي للسعر المزمعي وسعر الجملة وسعر التجزئة المقدرة لكل من القمح والأرز في السنة $ه$ ،

$س$ = متغير الزمن بالسنة حيث $٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣$ =

ر معامل الارتباط ٢ معامل التحديد ٣ معنوي عند مستوى ٠٠٠٥ ٤ معنوي عند مستوى ٠٠٠١

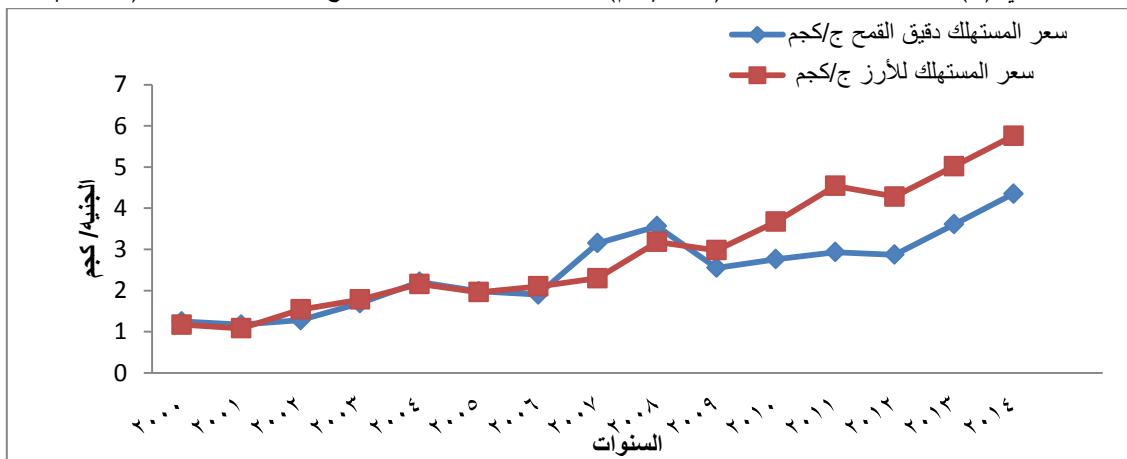
وما بين الأقواس أسفل المعادلة عبارة عن قيمة (ت) المحسوبة.

شكل توضيحي (١): لتطور الأسعار المزرعية (جنيه/طن) لمحصولي القمح والأرز خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠)



المصدر: بيانات الجدول (١)

شكل توضيحي (٢): لتطور أسعار المستهلك (جنيه/كجم) لمحصولي القمح والرز خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠)



المصدر: بيانات الجدول (١).

ثانياً: الأرقام القياسية لمتوسط التكاليف الفدانية لمحصولي القمح والأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠).

من المعروف أن أسعار المخرجات الزراعية أكثر تأثراً من غيرها لما تتأثر به مدخلاتها من زيادة في الأسعار، الأمر الذي قد يستشعر منه أن القطاع الزراعي أكثر عرضة من غيره لظهور التضخم ومن ثم فهذا الجزء سيتناول بالدراسة التحليلية الأرقام القياسية ومعدل التغير السنوي للتكلفة الفدانية لأهم المحاصيل الحقلية باعتبارها أحد المؤشرات الهامة على وجود تضخم التكاليف داخل القطاع الزراعي المصري. هذا ويتبيّن من دراسة الجدول رقم (٣) أن الرقم القياسي لمتوسط تكلفة الفدان من القمح قد تزايد باستمرار حتى بلغ أقصاه في عام ٢٠١٤ حيث قدر بنحو ٢٦٨% منه في عام ٢٠٠٠ خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠). وفيما يتعلق بالرقم القياسي لمتوسط تكلفة الفدان من الأرز فتبيّن من دراسة نفس الجدول أنه قد تزايد باستمرار حتى بلغ أقصاه في عام ٢٠١٤ حيث بلغ نحو ٥٥٢.٥%، وذلك خلال نفس الفترة موضوع الدراسة.

هذا ويتقدّر الاتجاه الزمني العام للأرقام القياسية لمتوسط التكاليف الفدانية لكل من القمح، الأرز في مصر ، ويتبيّن من دراسة الجدول رقم (٤) أن الرقم القياسي لمتوسط تكلفة الفدان لكل من القمح، الأرز يتزايد سنوياً بما يقدر بحوالي ٨.٣٩%، ١٢.٢٣% من المتوسط السنوي للرقم القياسي لمتوسط تكلفة الفدان لمحصولي الدراسة على التوالي، وقد تأكّدت تلك العلاقات احصائياً عند مستوى معنويّة ٠.٠٠١ في الوقت الذي شير فيه معامل التحدّيد (R^2) المقدّر بنحو ٩٣%، ٧٦% من التغيير في رقم

القياسي لمتوسط تكلفة الفدان لكل من القمح والأرز على التوالي يرجع إلى التغير في العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى.

ما سبق يتيمن أن متوسط التكاليف الفدانية للمحاصيل السابق ذكرها قد تزايد بصفة مستمرة الأمر الذي يعكس تزايد معدلات تضخم التكاليف في القطاع الزراعي وما يترتب عليه زيادة في اسعار المنتج النهائي.

ويتضح من نفس الجدول أن قيمة تكلفة انتاج الأردب من القمح قد زادت من حوالي ٢٠٠٠ جنية عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٢٨٥.٤ جنيه عام ٢٠١٤ بزيادة بلغت حوالي ٢٠٠٠.٥ جنيه تمثل حوالي ٣٣٦٪ من قيمتها عام ٢٠٠٠ وبنقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين اتجاه تكلفة انتاج الأردب للزيادة بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٦٩.٤٪ من المتوسط البالغ ١٥٩ جنيه خلال متوسط فترة الدراسة. كما تبين أن قيمة السعر المزروع للقمح قد زاد من حوالي ١٤٠.٢ جنيه/اردب عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٤٠٠ جنيه/اردب عام ٢٠١٤ بزيادة بلغت حوالي ٢٩٥.٨ جنيه/اردب تمثل حوالي ٢٨٣.٩٪ عن قيمتها عام ٢٠٠٠ وبنقدير الاتجاه الزمني العام تبين اتجاه السعر المزروع للزيادة بمعدل نمو بلغ ١٠٠.٢٪ من المتوسط البالغ ٢٣٤.٧ جنيه خلال متوسط فترة الدراسة.

كما تبين أن نسبة تكلفة انتاج الأردب من القمح للسعر المزروع قد انخفضت من حوالي ٨١.٥٪ عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٧١.٤٪ عام ٢٠١٤ بانخفاض بلغ حوالي ١٠٠.٢٪ يمثل حوالي ١٢٠.٥٪ عن قيمته عام ٢٠٠٠ وبنقدير الاتجاه الزمني العام تبين اتجاه نسبة تكلفة انتاج الاردب للسعر المزروع للانخفاض بمعدل نمو متناقص بلغ حوالي ١٠٠.٢٪ من المتوسط البالغ حوالي ٧٠٪ خلال متوسط فترة الدراسة.

جدول (٣) تطور متوسط التكاليف الفدانية والارقام القياسية لمصوبي القمح والأرز في مصر خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠

السنة	القمح					الأرز					السنة
	متوسط التكاليف الفدانية (جنيه)	الرقم القياسي	السعر المزروع للأردب بالجنيه	نسبة تكلفة الأردب بالجنيه	نسبة تكلفة انتاج الأردب % للسعر %	متوسط التكاليف الفدانية (جنيه)	الرقم القياسي	السعر المزروع للطن للطن بالجنيه	النسبة المئوية لتكلفة انتاج الطن للطن % للسعر %	نسبة تكلفة انتاج الطن للطن % للسعر %	
٢٠٠٠	٨٧٧.٥	١٠٠	١٠٤.٢	٨٤.٩	٨١.٥	١٠٧١.٤	٢٦٤.٢	٧٩٢.٣	٧٣٢.٣	٣٣٦٪	٢٨٥.٤
٢٠٠١	٨٧٤	٩٩.٦	١٠٥.١	٨٥.٥	٨١.٤	٨٧٤.٥	٢٦٤.٢	٧٩٢.٣	٧٣٢.٣	٣٣٦٪	٢٨٥.٤
٢٠٠٢	٨٧٦.٥	٩٩.٩	١٠٧.٧	٨٦.٤	٨٠.٣	٨٧٦.٥	٢٦٦.٨	٨١٢.٤	٧٩٠.٤	٣٢٨.٣	٢٨٥.٤
٢٠٠٣	٩١١.٥	١٠٣.٩	١٢٨.٩	٩٥.١	٧٣.٨	٩١١.٥	٢٦٧.٣	٨٤٠.٦	١٠٢.٣	٣١٨.٣	٢٨٥.٤
٢٠٠٤	١٠١١	١١٥.٢	١٥٠	١٠٣.٧	٦٩.١	١٠١١	٣٠٧.٣	٨٤٦.٥	١١٨.٤	٣٦.٣	٢٨٥.٤
٢٠٠٥	١١٠٥	١٢٥.٩	١٦٨	١٠٩	٦٤.٩	١١٠٥	٣٣٦.٥	٩٤٣.٥	١٣١.٦	٣٥.٧	٢٨٥.٤
٢٠٠٦	١١٥٣	١٣١.٤	١٦٩	١١٩	٧٠.٤	١١٥٣	٣٤٨.٩	٩٨٣.٤	١٣٧.٨	٣٥.٥	٢٨٥.٤
٢٠٠٧	١٢٧١	١٤٤.٨	١٧٣	١٣٤.٩	٧٨	١٢٧١	٣٨٠.٠	٩٩٨.٦	١٤٥.٤	٣٨.١	٢٨٥.٤
٢٠٠٨	١٤٦٩	١٦٧.٤	٢٨٣	١٧٢.٧	٤٥.١	١٤٦٩	٤٠٧.١	١٠٢٥.٣	١٥٥.٤	٣٩.٧	٢٨٥.٤
٢٠٠٩	١٧٣٥	١٩٧.٧	٢٤٢	١٩١.٦	٧٩.٢	١٧٣٥	٥٢٩.٦	١١٣٤.٥	١٩٥.٢	٤٦.٧	٢٨٥.٤
٢٠١٠	٢٠٠٣	٢٢٨.٣	٢٧٢	١٩٨	٧٢.٨	٢٠٠٣	٥٢٧.١	١٢٣٥.٦	١٩٧.٨	٤٢.٧	٢٨٥.٤
٢٠١١	٢٢٢٩	٢٥٤.٠	٣٥٢	٢٢٢.٣	٦٣.١	٢٢٢٩	٦١٢.٣	١٣١٥.٦	٢٣١.٥	٤٦.٥	٢٨٥.٤
٢٠١٢	٢١٥٢	٢٤٥.٢	٣٧٨	٢٣٨.٥	٦٦.٥	٢١٥٢	٨٥٥.٦	١٨٩٥	٣٢١.٨	٤٥.١	٢٨٥.٤
٢٠١٣	٢٢٧٧	٢٥٩.٥	٣٨٧	٢٥٧.٥	٧١.٤	٢٢٧٧	١١٠٤.٠	٢٥٤٦	٤١٢.١	٤٣.٤	٢٨٥.٤
٢٠١٤	٢٣٥١	٢٦٨.٠	٤٠٠	٢٨٥.٤	٧١.٣	٢٣٥١	١٣٥٦.٢	٣١٩٧	٥٠٢.٥	٤٢.٤	٢٨٥.٤
المتوسط	١٤٨٦.٤	١٦٩.٤	١٥٩	٢٣٤.٧	٧٠	١٤٨٦.٤	٥٢٢.٩	١٢٨٥.٩	١٩٦.٤	٣٩.٣	٢٨٥.٤

المصدر وزارة الزراعة - الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الانتاج الزراعي.

ويتضح من نفس الجدول أن قيمة تكلفة انتاج الطن من الأرز قد زادت من حوالي ٢٠٠٠ جنيه عام ١٣٥٦.٢ إلى حوالي ٢٨٠٠.٥ جنيه عام ٢٠١٤ بزيادة بلغت حوالي ١٠٧٥.٧ جنيه تمثل حوالي ٤٨٣.٥٪ من قيمتها عام ٢٠٠٠ وبنقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين اتجاه تكلفة انتاج الطن للزيادة بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ١٢.٣٪ من المتوسط البالغ ٥٢٢.٩ جنيه خلال متوسط فترة الدراسة. كما تبين أن قيمة السعر المزرعى للأرز قد زاد من حوالي ٣١٩٧ جنيه/طن عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٣٢٣٣ جنيه/طن عام ٢٠١٤ بزيادة بلغت حوالي ٢٤٧٤ جنيه/طن تمثل حوالي ٤٢.٢٪ عن قيمتها عام ٢٠٠٠ وبنقدير الاتجاه الزمني العام تبين اتجاه السعر المزرعى للزيادة بمعدل نمو بلغ ١٠.٢٪ من المتوسط البالغ ١٢٨٥.٩ جنيه خلال متوسط فترة الدراسة.

كما تبين أن نسبة تكلفة انتاج الطن من الأرز للسعر المزرعى قد بلغت ادنى قيمة حوالي ٣١.٨٪ عام ٢٠٠٣ وبلغت اقصاها حوالي ٤٦.٧٪ عام ٢٠١٠ وبنقدير الاتجاه الزمني العام تبين اتجاه نسبة تكلفة انتاج الطن للسعر المزرعى للانخفاض بمعدل نمو متزايد بلغ حوالي ٢٠.٣٪ من المتوسط البالغ حوالي ٣٩٠.٣٪ خلال متوسط فترة الدراسة.

جدول (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام الارقام القياسية لمتوسط التكاليف الفدانية لمحصولي القمح والأرز في مصر خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ (*)

المد صول	البند	المعادلة	٢	٣	المتوسط	معدل النمو السنوي	مستوى المعنوية
القمح	متوسط التكلفة الفدانية	$\text{ص}^{\text{٨}} = ١٤٠٢٢ + ٥٥٠٦٤ \text{ س.م}$ (١٣٠.٤)				٨.٣٩	١٩٦.٤
	السعر المزرعى للأرز	$\text{ص}^{\text{٨}} = ٤٢٤٠٥ + ٤٢٠٣٦ \text{ س.م}$ (٨.٧٩)				١٠.٢	١٥٩
	تكلفة الأرز بالجنيه	$\text{ص}^{\text{٨}} = ٣٨٠٧٨ + ١٥٠٢ \text{ س.م}$ (١٥١٧)				٩.٤	٢٣٤.٧
	نسبة تكلفة انتاج الأرزب للسعر%	$\text{ص}^{\text{٨}} = ٧٩٠٨ + ٠٠٨٦١ \text{ س.م}$ (١٥٢-)				١.٢-	٧٠
الأرز	متوسط التكلفة الفدانية	$\text{ص}^{\text{٨}} = ٢٤٠٣ + ٤٠١٥ \text{ س.م}$ (٦.٤)				١٢.٢٣	١٦٩.٤
	السعر المزرعى للطن	$\text{ص}^{\text{٨}} = ١٣١٢٣ + ٢٣٦١١ \text{ س.م}$ (٥.١٦)				١٠.٢	١٢٨٥.٩
	تكلفة الطن بالجنيه	$\text{ص}^{\text{٨}} = ٦٤٠٣ + ٨٠٧٣ \text{ س.م}$ (٦.١٦)				١٢.٣	٥٢٢.٩
	نسبة تكلفة انتاج الطن للسعر%	$\text{ص}^{\text{٨}} = ٣٢٠١٨ + ٠٠٨٩٧ \text{ س.م}$ (٤.٨٣)				٢.٣	٣٩٠.٣

(*) المصدر: جمعت وحسبت من الجدول(٣).

حيث أن $\text{ص}^{\text{٨}} \text{ مبشر إلى المتغير التابع المقدر لكل من القمح والأرز في السنة } \text{هـ}$.

$\text{س.م متغير الزمن بالسنة حيث } \text{هـ} = ١، ٢، ٣، \dots, ١٢$.

ر معامل الارتباط R^2 معامل التحديد R^2 معنوى عند مستوى ٠٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠٠١

وما بين الأقواس أسفل المعادلة عبارة عن قيمة (ت) المحسوبة.

ثالثاً: الاتجاهات التضخمية في التكاليف الانتاجية لمحصولي القمح والأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠):

ينشأ هذا النوع من التضخم نتيجة للتغيرات التلقائية في نفقات المنتجين نتيجة لمطالبة النقابات العمالية برفع الاجور الحقيقة، رغبة المنتجين برفع هامش الربح، وكذلك لارتفاع اسعار الواردات. فمثلاً: عند رفع اجر العمال كاستجابة لمطالبهم فإذا لم يصاحب ذلك زيادة في إنتاجهم تتجه النفقة (تكاليف الانتاج) إلى الارتفاع ويعود ذلك الارتفاع المستمر في الأسعار.

تضخم النفقة يمكن ظهوره خلال فترات الرواج الاقتصادي فيزداد الطلب على منتجات بعض القطاعات (القطاع الزراعي) فتزداد اسعار منتجات هذه القطاع كما ينعكس ذلك الارتفاع في الاسعار الى القطاعات الأخرى التي تستخدم منتجات القطاع الزراعي كسلع أولية أو وسيلة ما يؤدي الى ارتفاع التكاليف والاسعار في هذه القطاعات أيضاً.

تهدف دراسة التكاليف الانتاجية لبعض السلع الزراعية الى التعرف على اتجاهات الزيادة او النقص في بنود التكاليف والتي تؤثر في انتاج هذه المحاصيل وما يتربّ على ذلك من ارباحيات ودخل وتسعير يساهم ذلك ارساء قواعد السياسة الزراعية.

تعتبر تكاليف العمل البشري ومستلزمات الانتاج والإيجار أهم بنود التكاليف الانتاجية والتي تؤثر في تضخم التكاليف الانتاجية **cost push inflation** لمحصولي الدراسة ، حيث تمثل قيمة العمل البشري الفداني لمحاصيل القمح ، الأرز نحو ٣٧.٦٪ على الترتيب كما تمثل نسبة قيمة مستلزمات الانتاج الفداني لنفس المحاصيل نحو ٣٥.٨٪ على الترتيب، في حين تمثل نسبة الإيجار الفداني لهذه المحاصيل نحو ٤٠.٤٪ وذلك من اجمالي قيمة التكاليف الفدانية لهذه المحاصيل كمتوسط للفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ كما في الجدول رقم (٥) .

جدول (٥) متوسط تكاليف انتاج الفدان وأهم بنود التكاليف الانتاجية والأهمية النسبية لها خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ (القيمة: بالجنيه)

النفقة	اجمالي	مستلزمات الانتاج		الإيجار		القيمة	%	النفقة	المحصول
		القيمة	%	القيمة	%				
٢٦٢٧	٣٥.٨	٩٤١	٤٠.٤	١٠٦٣	٢٣.٨	٦٢٤	٦٢	القمح	
٣١٣٩	٣٧.٦	١١٨١	٣٩.٧	١٢٤٧	٢٢.٦	٧١٠	٧١	الأرز	

*تشمل باقي بنود التكاليف عدا العمل البشري والإيجار.

أ- معدلات التضخم في تكلفة العمل البشري:

بلغت معدلات الزيادة في الرقم القياسي للعمل البشري المستخدم لانتاج فدان بالأسعار الجارية اعتبار (عام ٢٠٠٠=١٠٠) وذلك لاستبعاد أثر التضخم وذلك من محصولي القمح، الأرز بلغ حوالي ١٥.٦٪، ١١.٨٪ سنوياً كمتوسط للفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ في حين بلغت معدلات الزيادة في نظيره بالأسعار المعدلة لنفس المحاصيل نحو ٢٠.٤٪، ٨.٢٪ على الترتيب. حيث بلغت معدلات التضخم في قيمة العمل البشري المستخدمة لانتاج الفدان من محاصيل القمح، الأرز بلغ حوالي ١٣.٢٪، ٧.٨٪ سنوياً كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ ومن ثم ايجاد الفرق بين معدل التغير في الرقم القياسي للاسعار الجارية و الرقى القياسي للاسعار المعدلة والذي يعبر عن معدل التضخم .

ب- معدلات التضخم في ايجار الفدان:

بدراسة اثار التضخم على ايجار الفدان لبعض المحاصيل تبين أن معدل الزيادة في الرقم القياسي لإيجار الفدان بالأسعار الجارية لمحاصيل القمح، الأرز بلغ حوالي ١٤.٥٪، ١٤.٣٪ سنوياً كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ في حين بلغ معدل الزيادة أو النقص السنوي في الرقم القياسي لإيجار الفدان بالأسعار المعدلة لنفس المحاصيل نحو حوالي ٨.٣٪، ٨.٨٪ سنوياً، وبذلك بلغت معدلات التضخم في قيمة الإيجار المستخدمة لانتاج الفدان من محصولي القمح، ، الأرز بلغ حوالي ٦.٢٪، ٥.٥٪ سنوياً كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ .

ج-معدلات التضخم في قيمة مستلزمات الانتاج:

بلغت معدلات الزيادة في الرقم القياسي لقيمة مستلزمات الانتاج المستخدم لانتاج فدان بالأسعار الجارية واعتبار (عام ٢٠٠٠=١٠٠) وذلك لاستبعاد أثر التضخم وذلك من محصولي القمح، الأرز فبلغ حوالي ١٥.٣٪ ١١.٩٪ سنوياً كمتوسط للفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ في حين بلغت معدلات الزيادة أو النقص في نظيره بالأسعار المعدلة لنفس المحصولين نحو ٥.٢٪ ٨.٦٪ على الترتيب وبذلك بلغت معدلات التضخم في قيمة مستلزمات الانتاج المستخدمة لانتاج الفدان من محصولي القمح، الأرز بلغ حوالي ٦.٧٪ ٦.٧٪ سنوياً كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ وذلك باستخدام الرقم القياسي لقيمة مستلزمات الانتاج.

جدول (٦) تطور تكلفة العمل البشري ومستلزمات الانتاج والإيجار وصافي العائد الفداني لمحصول القمح بالأسعار الجارية والمعدلة خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ (القيمة : بالجنيه)

صافي العائد الفداني				باقي مستلزمات الانتاج				الإيجار				العمل				السنة
معدلة		جاري		معدلة		جاري		معدلة		جاري		معدلة		جاري		السنة
رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	السنة
100.0	558.7	100	٨٧٦	100.0	392.2	100	615	100.0	401.8	100	٦٣٠	100.0	169.0	100	٢٦٥	٢٠٠٠
96.7	540.4	102.4	٨٩٦.٨	85.0	333.3	96.0	590	94.1	377.9	101.0	٦٣٦	98.9	167.1	107.1	٢٨٣.٩	٢٠٠١
108.8	608.0	111.0	٩٧٢.٣	79.8	312.9	95.0	584	92.6	372.0	102.4	٦٤٥	97.5	164.8	110.4	٢٩٢.٦	٢٠٠٢
111.2	621.5	116.0	١٠١٦	66.9	262.3	89.9	553	87.0	349.4	102.5	٦٤٦	112.0	189.3	135.5	٣٥٩	٢٠٠٣
119.8	669.2	125.6	١١٠	81.0	317.7	103.3	635	94.9	381.1	111.7	٧٠٤	107.8	182.2	141.9	٣٧٦	٢٠٠٤
252.5	1410.7	190.2	١٦٦٦	88.9	348.7	112.8	694	112.3	451.2	126.8	٧٩٩	108.3	183.0	155.1	٤١١	٢٠٠٥
305.8	1708.7	223.3	١٩٥٦	74.3	291.6	110.1	677	106.0	425.8	131.4	٨٢٨	110.2	186.2	179.6	٤٧٦	٢٠٠٦
245.7	1372.9	212.7	١٨٦٣	66.0	259.0	110.2	678	104.1	418.2	138.4	٨٧٢	121.6	205.5	223.8	٥٩٣	٢٠٠٧
202.6	1131.9	201.9	١٧٦٩	99.4	390.0	141.5	870	119.0	478.1	154.8	٩٧٥	112.3	189.8	226.0	٥٩٩	٢٠٠٨
185.9	1038.5	208.1	١٨٢٣	114.9	450.5	163.6	1006	158.6	637.2	192.2	١٢١	105.0	177.4	244.5	٦٤٨	٢٠٠٩
252.0	1407.8	250.0	٢١٩٠	181.6	712.0	212.2	1305	215.3	865.3	231.1	١٤٥٦	106.2	179.5	263.4	٦٩٨	٢٠١٠
193.7	1082.2	225.7	١٩٧٧	186.0	729.4	221.1	1360	219.0	880.1	240.0	١٥١٢	124.7	210.8	327.9	٨٦٩	٢٠١١
256.5	1432.9	269.1	٢٣٥٧	123.0	482.5	186.3	1146	200.3	804.8	237.8	١٤٩٨	134.5	227.3	379.6	١٠٦	٢٠١٢
٤٣٥.٤	٢٤٣٤.٦	497.5	٤٣٥٨	202.8	795.3	251.4	1546	237.1	952.7	271.9	١٧١٣	141.1	238.4	439.9	١١٦٦	٢٠١٣
471.7	2635.5	404.1	٣٥٤٠	261.4	1025.	300.8	1850	239.8	963.3	288.1	١٨١٥	143.9	243.1	498.0	١٣٢٠	٢٠١٤

جدول (٧) تطور تكلفة العمل البشري ومستلزمات الانتاج والإيجار وصافي العائد الفداني لمحصول الأرز بالأسعار الجارية والمعدلة خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ (القيمة : بالجنيه)

صافي العائد الفداني				باقي مستلزمات الانتاج				الإيجار				العمل				السنة
معدلة		جاري		معدلة		جاري		معدلة		جاري		معدلة		جاري		السنة
رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	رقم قياسي	قيمة	السنة
100.0	700	100	١٠٩٨	100.0	488.7	100	766	100.0	433.0	100	٦٧٩	100.0	195	100	٣٥٠.٢	٢٠٠٠
29.0	203	56.1	٦١٥.٥	76.3	372.8	90.9	696	87.5	378.7	97.3	٦٦١	110.8	216	109.5	٣٣٤.٣	٢٠٠١
36.9	258	64.6	٧٠٩.٥	79.1	386.4	94.6	725	76.3	330.4	92.9	٦٣١	102.7	200	107.8	٣٢٩	٢٠٠٢
66.3	464	89.5	٩٨٣	68.0	332.5	90.7	695	79.1	342.5	97.8	٦٦٤	142.8	278	131.4	٤٠١	٢٠٠٣
123.0	٨٦١	127.2	١٣٩٧	91.9	449.3	110.0	843	102.8	445.3	116.3	٧٩٠	148.0	288	139.6	٤٢٦	٢٠٠٤
224.6	1572	179.3	١٩٦٩	101.7	497.1	120.7	925	140.4	608.1	141.8	٩٦٣	176.3	343	158.9	٤٨٥	٢٠٠٥
235.1	1646	195.7	٢١٤٩	100.1	489.3	127.8	979	127.5	552.2	144.2	٩٧٩	162.7	317	162.8	٤٩٧	٢٠٠٦
185.6	1299	184.8	٢٠٢٩	95.1	464.9	132.3	1014	142.6	617.5	162.0	١١٠٠	172.7	336	178.2	٥٤٤	٢٠٠٧
378.7	2651	276.0	٣٠٣١	91.7	448.1	135.8	1041	211.2	914.6	206.2	١٤٠٠	207.7	404	204.5	٦٢٤	٢٠٠٨
181.8	1272	205.7	٢٢٥٩	150.9	737.7	187.5	1437	315.6	1366.4	271.1	١٨٤١	197.7	385	214.6	٦٥٥	٢٠٠٩
202.1	1415	223.9	٢٤٥٨	133.4	652.1	181.9	1394	243.6	1054.9	245.8	١٦٦٩	227.6	443	237.5	٧٢٥	٢٠١٠
175.5	1228	214.8	٢٣٥٨	153.4	749.7	200.8	1539	247.5	1071.6	255.1	١٧٣٢	361.6	704	308.3	٩٤١	٢٠١١
210.0	1470	243.4	٢٦٧٣	300.0	1466	291.0	2230	231.3	1001.7	255.5	١٧٣٥	٤٢٨.٧	٨٣٦	399.1	١٢١٨	٢٠١٢
166.9	1168	228.1	٢٥٠٤	138.7	677.9	208.0	1594	251.1	1087.5	279.8	١٩٠٠	٤٩٠.٢	٩٥٦	476.5	١٤٥٤	٢٠١٣
135.2	946	216.3	٢٣٧٥	167.0	815.9	240.4	1842	240.0	1039.1	288.2	١٩٥٧	٥٧٥.٩	١١٢٣	490.8	١٤٩٨	٢٠١٤

المصدر: جمعت وحسبت وزارة الزراعة - سجلات الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي.

*باستخدام الرقم القياسي

جدول (٨) : معدلات الاتجاه الزمني العام للرقم القياسي لأهم بنود التكاليف لمصوبي القمح والأرز في مصر بالأسعار الجارية والمعدلة خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ (٢٠١٤)

المصوب	البند	المنطقة	المعادلة	٢	المتوسط	معدل الزيادة / النقص	مستوى المعنوية
القمح	تكلفة العمل الفدائي	اسعار جارية	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٢١,٥٦} + \text{٢١,٥٦} \text{ م.م}$ (١١,٥٠)	٠,٩١	٢٣٥,٥	١٥,٦	**
		اسعار معدلة	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٢٠,٨١} + \text{٩٢,٤٦} \text{ م.م}$ (٥,٥٦)	٠,٧٠	١١٤,٩	٢,٤٤	**
		اسعار جارية	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٢٤,٥٨} + \text{٥٢,٠٧} \text{ م.م}$ (١٢,٠٧)	٠,٩٢	١٦٨,٧	١٤,٥	**
		اسعار معدلة	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{١٢,٠٠} + \text{٤٤,٩٠} \text{ م.م}$ (٧,٧٦)	٠,٨٢	١٤٥,٣	٨,٣	**
	قيمة مستلزمات الانتاج	اسعار جارية	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٢٣,٤٩} + \text{٤٤,٩٦} \text{ م.م}$ (٧,٧٠)	٠,٨٢	١٥٣	١٥,٣	**
		اسعار معدلة	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{١٠,٣٩} + \text{٣٧,٦} \text{ م.م}$ (٤,٦)	٠,٦٢	١٢٠,٧	٨,٦	**
		اسعار جارية	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٣٢,٥٦} + \text{٥٢,٧٦} \text{ م.م}$ (٨,٤٩)	٠,٨٤	١٩٦,٨	١٦,٥	**
		اسعار معدلة	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{١٠,٩٧} + \text{٤٩,٩} \text{ م.م}$ (٤,٣٤)	٠,٥٩	٦١٠,٢	٢,٦	**
	صافي العائد الفدائي	اسعار جارية	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٢٦,٩٦} + \text{١٢,٢٩} \text{ م.م}$ (٨,٤١)	٠,٨٤	٢٢٨	١١,٨٢	**
		اسعار معدلة	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٢٢,٣٢} + \text{٥٢,٠٨} \text{ م.م}$ (٥,٨٣)	٠,٧٢	٢٧٣,٣	٨,١٦	**
		اسعار جارية	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٢٦,٢٩} + \text{٥٣,٢٣} \text{ م.م}$ (٨,٥٣)	٠,٦٢	١٨٣,٦	١٤,٣	**
		اسعار معدلة	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{١٥,٢٤} + \text{٥١,١٩} \text{ م.م}$ (٦,٣٣)	٠,٧٦	١٧٣,١	٨,٨	**
	تكلفة العمل الفدائي	اسعار جارية	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{١٨,٣٧} + \text{٥٥,١٦} \text{ م.م}$ (٧,٧٣)	٠,٨٢	١٥٤,٢	١١,٩	**
		اسعار معدلة	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٠٠,٣٩} + \text{١,٨٤} \text{ م.م}$ (٨,٥٣)	٠,٤٨	١٢٣,٢	٥,٢	**
		اسعار جارية	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٣٣,٠٨} + \text{٦٩} \text{ م.م}$ (٥,٨)	٠,٧٢	١٧٣,٧	١٩,٠٤	**
		اسعار معدلة	$\text{ص}^{\text{٨}} = \text{٩,٥٣} + \text{٨٧,٠٨} \text{ م.م}$ (٢,٩)	٠,٥٣	١٦٣,٤	٥,٨	*
الأرز	د - معدلات التضخم لصافي العائد الفدائي:						

(*) المصدر: جمعت وحسبت من الجداول (٧) ، (٨).

حيث أن $\text{ص}^{\text{٨}}$ يشير إلى القيمة التقريبية للرقم القياسي لتكلفة العمل البشري لفقدان بالأسعار الجارية والمعدلة في السنة h ،

م.م متغير الزمن بالسنة حيث $h = ١, ٢, ٣, \dots, ١٢$ ،

ر معامل الاتساع R معامل التحديد * معنوي عند مستوى ٠٠٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠٠٠١

وما بين الأقواس أسلف المعادلة عبارة عن قيمة (٢) المحسوبة.

بلغت معدلات الزيادة في الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي بالأسعار الجارية لمصوبي القمح، الأرز حوالي ١٦,٥٪، ١٩٪ سنوياً كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ في حين بلغ معدل الزيادة أو النقص السنوي في الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي بالأسعار المعدلة لنفس المصوبيين نحو ٢٠,٦٪، ١٠,٥٪ سنوياً وبذلك بلغت معدلات التضخم في قيمة صافي العائد الفدائي المستخدمة لانتاج الفدان من مصوبي القمح، ، الأرز فبلغ حوالي ١٣,٢٪، ١٣,٩٪ سنوياً كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ .

ما يوضح أن معدلات الزيادة في الرقم القياسي لصافي العائد الفداني لمحصولي الدراسة قد يرجع إلى التغيرات في الأسعار المزرعية.

رابعاً: الطلب والاستهلاك القومي والفردي لمحصولي القمح والأرز:

من المعروف أن الطلب الاستهلاكي هو المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي فيتأثر الطلب على السلع الزراعية بالعديد من العوامل من بينها الدخل، السكان، المستوى التعليمي، النمط الاستهلاكي ونتيجة لتزايد معدلات النمو في هذه العوامل فإن الطلب على محصولي الدراسة وهي القمح، الأرز يتزايد بدوره متوسط معدل النمو في الطلب على هذه السلع بحوالي ٣.٧% سنوياً على الترتيب كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ جدول (٩) وذلك كمحصلة لنمو السكان والدخل الحقيقي.

بلغت معدلات التغير في الاستهلاك الفردي بالنسبة لمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ لكل من القمح، الأرز حوالي ١.٣%، ٠.٦% سنوياً على الترتيب كما في جدول (١٠).

يتضح مما سبق تناقص الاستهلاك الفردي (متوسط نصيب الفرد) لكل من القمح، الأرز وقد يرجع ذلك إلى زيادة السكان وزيادة الدخل الفردي وزيادة أسعار المستهلكين... وغيرها

جدول (٩) تطور الاستهلاك القومي والفردي واسعار المستهلك الأسعار الجارية لمحصولي القمح والأرز خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠٠٠)

الأرز				القمح					السنة
سعر المستهلك الحقيقي بالجنيه	سعر المستهلك جاري بالجنيه	المستهلاك الفردي كجم / سنة	المستهلاك القومي	سعر المستهلك الحقيقي لدقائق القمح بالجنيه	سعر المستهلك الجاري لدقائق القمح بالجنيه	المستهلاك الفردي كجم / سنة	المستهلاك القومي ألف طن		
1.17	1.17	56.3	2858	1.25	١.٢٥	153.6	10641	٢٠٠٠	
1.00	1.08	41.5	2876	1.08	١.١٧	152.1	10508	٢٠٠١	
1.47	1.54	53.6	3784	1.23	١.٢٨	176.4	12422	٢٠٠٢	
1.67	1.78	50.3	3618	1.58	١.٦٩	152.6	10958	٢٠٠٣	
1.98	2.16	49	3601	2.03	٢.٢١	160.1	11748	٢٠٠٤	
1.80	1.96	41.5	3112	1.82	١.٩٨	177.7	13310	٢٠٠٥	
1.59	1.81	38.1	3686	1.67	١.٩	191.9	14667	٢٠٠٦	
2.04	2.30	46.6	3635	2.79	٣.١٥	177	13790	٢٠٠٧	
2.91	3.18	59.8	4775	3.26	٣.٥٦	182.7	14546	٢٠٠٨	
2.57	2.98	٦١.٧	6659	2.20	٢.٥٥	140.9	11450	٢٠٠٩	
3.45	3.67	42.1	4992	2.59	٢.٧٦	160.1	17685	٢٠١٠	
4.28	4.54	36.1	4379	2.76	٢.٩٣	152.1	17153	٢٠١١	
3.99	4.28	43.4	5549	2.67	٢.٨٧	122.5	15782	٢٠١٢	
4.54	5.02	42.5	5432	3.27	٣.٦١	126.5	16678	٢٠١٣	
4.53	5.09	47.07	6173	3.92	٤.٣٥	108.1	16062.67	٢٠١٤	
2	3	49	4211	٢.٣	٢.٥	159	13667	المتوسط	

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- الكتاب الاحصائي السنوي- اعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- النشرة السنوية لأسعار المواد الغذائية- أسعار البيع للمستهلك.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- تشرة استهلاك السلع في جمهورية مصر العربية.

جدول (١٠) معدلات الاتجاه الزمني العام للاستهلاك القومي والاستهلاك الفدوي لمصهولى القمح والارز خلال الفترة ٢٠٠٠ / ٢٠١٤

البند	القمح	الأرز
الاستهلاك القومي	ص _د ^٨ = ٩٩١٦ + ٩٠٠٠٨ + ٥٠٥ س.م (٥٣٩)	ص _د ^٨ = ١٧٤٥ - ١٧٤٠ س.م (١٦-)
الاستهلاك الفردي	ص _د ^٨ = ٢١٥٥ + ٢٥٩٤ س.م (٤٥٩)	ص _د ^٨ = ٥١١٦ - ٥١٣٢ س.م (٠٤٠١-)
الاستهلاك القومي	ص _د ^٨ = ٤٢١١ + ٠٦٤ س.م (٤٩)	ص _د ^٨ = ٣٧٦٦٧ + ٠٧١ س.م (٣٧)
الاستهلاك الفردي	ص _د ^٨ = ١٥٩ + ٠١٦ س.م (٠١٣)	ص _د ^٨ = ١٣٦٦٧ + ٠٧١ س.م (٠٧١)
الاستهلاك الفردي	ص _د ^٨ = ٥٠١ + ٠٦٤ س.م (٤٢١١)	ص _د ^٨ = ٣٠٧ + ٠٧١ س.م (١٣٦٦٧)
الاستهلاك القومي	ص _د ^٨ = ١٠٣ - ٠١٦ س.م (١٥٩)	ص _د ^٨ = ٣٠٧ - ٠٧١ س.م (٣٧)
الاستهلاك الفردي	ص _د ^٨ = ٥٣٩ + ٠٣٩ س.م (٥٣٩)	ص _د ^٨ = ٥٠٠٠٨ + ٩٩١٦ س.م (٩٩١٦)
الاستهلاك الفردي	ص _د ^٨ = ٥٣٩ + ٠٣٩ س.م (٥٣٩)	ص _د ^٨ = ٥٠٠٠٨ + ٩٩١٦ س.م (٩٩١٦)

المصدر: حسبت من الجدول (٩).

حيث أن ص^م يشير إلى القيمة التقديرية للإسْتِهلاك الفقهي أو الاستهلاك الفردي للقمح والأرز بالآلاف طن في السنة هـ، متغير الزمن بالسنة حيث هـ = ١٤٠٣،، ١٤٠١،، ١٤٠٢،، ١٤٠١.

ر. معامل الارتباط ρ معنوي عند مستوى 0.005 ** معنوي عند مستوى 0.001 .
وما بين الأقواس أسلف المعادلة عبارة عن قيمة (ت) المحسوبة.

وفي إطار دراسة اتجاهات أسعار المستهلكين وتطورها لمحصولي القمح (دقيق) والأرز يتضح من الجدول (11) أن معدلات الزيادة في الأسعار الجارية لمحصولي الدراسة بلغت ١١٠.٦٪، ١١٠.٧٪ سنوياً وذلك من متوسط فترة الدراسة وقد تأكّدت معنوية معاملات الانحدار احصائياً، ويشير معامل التحديد إلى أن ٩٢٪، ٨١٪ من التغيير في أسعار المستهلكين لذاك السلع يرجع إلى التغيير في العوامل التي يعكس أثراً عنصر الزمن بفرض ثبات العوامل الأخرى.

بلغت معدلات الزيادة في الأسعار الحقيقة لمصولي الدراسة بلغت ١٤.١٪ سنويًا وذلك من متوسط فترة الدراسة وقد تأكّدت معنوية معاملات الانحدار احصائيًا، ويشير معامل التحديد إلى أن ٨١٪ من التغيير في أسعار المستهلكين الحقيقة (أي بعد استبعاد أثر

وتبيّن مما سبق انه بعد استبعاد أثر التضخم من سعر المستهلك لمحصولي الدراسة خلال فترة الدراسة أن معدل الزيادة في سعر المستهلك (معدل التضخم) بلغت حوالي 4.1% ، 3.94% سنويًا خلال فترة الدراسة.

١١) الإتحاد العام لأسعار التجزئة الحالية والحقيقة لمصقولي، الفم والأذن خلال الفترة ٢٠٠٠/٢٠١٤.

مستوى المعنوية	معدل الزيادة او النقص	المتوسط	٢	المعادلة	البند	المحصول
**	١١.٦	٢.٥	٠.٨١	$ص = ٠.٩٤٩ + ٠.٢٩٢ سد$ (٧.٣٥)	السعر الجاري	دقيق القمح
**	٧.٥	٢.٣	٠.٨١	$ص = ٠.٩٠٨ + ٠.٢٣٣ سد$ (٧.٣٩)	السعر الحقيقي	
**	١٠.٨٥	٢.٩٠	٠.٩٣	$ص = ٠.٣٨٢ + ٠.٣١٥ سد$ (١٢.٣)	السعر الجاري	الأرز
**	٦.٩١	٢.٦٦	٠.٩١	$ص = ٠.٣٩١ + ٠.١٨٤ سد$ (١١.٧٧)	السعر الحقيقي	

المصدر: حسبت من الجدول (٩)

حيث أن ص ٨ يشير إلى القيمة التقديرية لسعر التجزئة الجاري وال حقيقي للقمح والأرز بالجنيه في السنة هـ،

١٢،.....،١،٢،٣ = س. متغير الزمن بالسنة حيث هـ

٢٢) معامل التحديد * معنوي عند مستوى ٠٠٥ * معنوي عند مستوى ٠٠١

وَمَا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ اسْفَلُ الْمُعَادِلَةِ عَبَارَةٌ عَنْ قِيمَةِ (ت) الْمُحْسَوَةِ.

*العلاقة بين الاستهلاك القومي والرقم القياسي لأسعار المستهلكين:

بدراسة العلاقة بين الاستهلاك القومي والرقم القياسي لأسعار المستهلكين كعامل مفسر (حيث تصور الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين مدى العبء الذي يتحمله المستهلكون نتيجة تغير الأسعار التي يدفعونها لشراء ما يحتاجونها من السلع والخدمات من أسواق التجزئة) وذلك للسلع الزراعية موضوع الدراسة وهي القمح، الأرز خلال فترة الدراسة تبين أن زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بنسبة ١٠% لهذه السلع يؤدي ذلك إلى زيادة الاستهلاك القومي لتلك السلع على الترتيب السابق بحسب حوالي ٣٨٧+٧.٣٣٪، ٥٥.٦٪ سنوياً جدول (١٢) وقد ثبتت معنوية معاملات الانحدار احصائياً، ويشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٦٨٪، ٧٣٪ من التغيرات في الاستهلاك القومي من تلك السلع على الترتيب السابق ترجع إلى التغيرات في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين وأن زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين لا تؤدي إلى نقص الاستهلاك القومي من تلك السلع وذلك قد يرجع إلى سياسة زيادة الدخول والاسراف في الاستهلاك الغذائي وخاصة من السلع المدعمة وزيادة استخدام السلع في غير غرضها الصحيح.

*العلاقة بين الاستهلاك الفردي والرقم القياسي لأسعار المستهلكين:

بدراسة العلاقة بين الاستهلاك الفردي والرقم القياسي لأسعار المستهلكين كعامل مفسر وذلك للسلع الزراعية موضوع الدراسة وهي القمح، الأرز خلال فترة الدراسة تبين أن زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بنسبة ١٠% لهذه السلع يؤدي ذلك إلى نقص الاستهلاك الفردي لتلك السلع على الترتيب السابق بحسب حوالي ١٠.٥٪، ٣٧٪ سنوياً جدول (١٢) وقد ثبتت معنوية معاملات الانحدار احصائياً، ويشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٢١٪، ٦٢٪ من التغيرات في الاستهلاك الفردي من تلك السلع على الترتيب السابق ترجع إلى التغيرات في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين وأن زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين تؤدي إلى نقص الاستهلاك الفردي من تلك السلع وذلك النقص يرجع إلى أن نتائج بحوث ميزانية الأسرة توضح أن نسبة ما ينفق على الغذاء وصل إلى ٩٠٪ من إجمالي الدخل المتاح للأسر الفقيرة ذات الدخول المحدودة وهو ما يشير إلى لجوء المستهلك المصري إلى توجيه جزء كبير من دخله لاستيفاء احتياجاته الغذائية.

جدول (١٢) العلاقة بين الاستهلاك القومي والاستهلاك الفردي لمصوبي القمح والأرز والرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال الفترة ٢٠٠٠/٢٠١٤.

المصروف	البند	المعادلة	الرقم	ر	ف	مستوى المعنوية
القمح	الاستهلاك القومي	لوصل ^٨ =٣٨٧+٧.٣٣٪، ٥٥.٦٪ لوصل	٣٨٧+٧.٣٣٪، ٥٥.٦٪	٠.٦٨	٢٥.٩	**
	الاستهلاك الفردي	لوصل ^٨ =٥٩٥-٥.٩٥٪، ٣٧٪ لوصل	٥٩٥-٥.٩٥٪، ٣٧٪	٠.٢١	٣.٢٧	-
الأرز	الاستهلاك القومي	لوصل ^٨ =٥٦٩+٥٠.١٢٢٪، ٣٠٪ لوصل	٥٦٩+٥٠.١٢٢٪، ٣٠٪	٠.٧٣	٣١.٩	**
	الاستهلاك الفردي	لوصل ^٨ =٤٠٣٧٤-٤٠٤٢٨٪، ٢٠٪ لوصل	٤٠٣٧٤-٤٠٤٢٨٪، ٢٠٪	٠.٠٢	٠.٢٢٢	-

المصدر: حسبت من الجدول (٩)

حيث أن لوصل^٨ يشير إلى لوغاريتم الاستهلاك القومي والاستهلاك الفردي للقمح والأرز في السنة هـ،

لوصل^٨ لوغاريتم الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في السنة هـ

هـ متغير الزمن بالسنة حيث هـ = ١،٢،٣،.....،١٢،١٣ معامل التحديد * معنوي عند مستوى ٠٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠٠١

وما بين الأقواس أسفل المعادلة عبارة عن قيمة (ت) المحسوبة.

*التقدير القياسي لأهم المتغيرات المؤثرة في الاستهلاك الفردي لمصوبي القمح والأرز خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠١٤):

يتبيّن من الجدول (١٣) أن أكثر العوامل المؤثرة على الاستهلاك الفردي للقمح هو الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ولم تثبت معنوية هذا العامل ولكن ثبتت معنوية النموذج وقد يرجع ذلك إلى دعم السعر للمستهلك لسلعة القمح وكذلك أهمية هذه السلعة بالنسبة للمستهلك وأنها

سلعة ضرورية. وقد يشير معامل التحديد أن ٧١٪ من التغيرات في الاستهلاك الفردي للقمح ترجع إلى التغيرات في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين.

أما بالنسبة لمحصول الأرز يتبين أن أكثر العوامل المؤثرة على استهلاك الأرز هي عدد السكان والسعر الجارى للسلعة والرقم القياسي لأسعار المستهلكين حيث أن زيادة عدد السكان تؤدي إلى نقص الاستهلاك الفردي بنسبة ١٠.٥٪ ، في حين أن زيادة السعر الجارى للأرز بنسبة ١٠٪ تؤدي إلى نقص الاستهلاك بنسبة ٣٠.٤٪ في حين أن زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بنسبة ١٠٪ يؤدى إلى زيادة الاستهلاك بنسبة ٢٠.٧٪ وهذا لا يتفق مع المنطق الاقتصادي ، ويشير معامل التحديد أن ٢٤٪ من التغيرات في الاستهلاك الفردي للأرز ترجع إلى التغيرات في عدد السكان و السعر الجارى والرقم القياسي لأسعار المستهلكين.

جدول (١٣) أهم العوامل المؤثرة على متوسط نصيب الفرد من دقيق القمح والأرز خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠١٤)

السنة	عدد السكان بالمليون نسمة	متوسط دخل الفرد/سنة ب الأسعار الجارية	متوسط سعر الكجم من دقيق القمح بالجنيه ب الأسعار الجارية	سعر الكجم للأرز جنيه/كجم
2000	٦٣.٣	٤٥١١	١.٢٥	١.١٧
2001	٦٤.٧	٤٩٣٤	١.١٧	١.٠٨
2002	٦٦	٥٠٩٣	١.٢٨	١.٥٤
2003	٦٧.٣	٥٣١٧	١.٦٩	١.٧٨
٢٠٠٤	٦٨.٦	٥٧٤٦	٢.٢١	٢.١٦
٢٠٠٥	٧٠	٦٥٨٢	١.٩٨	١.٩٦
٢٠٠٦	٧١.٣	٧١٦٧	١.٩	١.٨١
٢٠٠٧	٧٣.٦	٨٠٧٠	٣.١٥	٢.٣٠
٢٠٠٨	٧٥.٢	٩٢٩٢	٣.٥٦	٣.١٨
٢٠٠٩	٧٦.٧	١١٣٧١	٢.٥٥	٢.٩٨
٢٠١٠	٧٧.٨	١٢٩٤٠	٢.٧٦	٣.٦٧
٢٠١١	٨٠.٩	١٤٤٢٣	٢.٩٣	٤.٥٤
٢٠١٢	٨٢.٦	١٦٠٩٣	٢.٨٧	٤.٢٨
٢٠١٣	٨٣.٧	١٩٧٤٥	٣.٦١	٥.٠٢
٢٠١٤	٨٤.٦	٢١١٠٧	٤.٣٥	٥.٠٩

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي-قطاع التسخن الاقتصادي-نشرة احصاءات التروه الحيواني-اعداد متفرقة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء-النشرة السنوية لأسعار المواد الغذائية-اسعار البيع للمستهلك.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء-نشرة استهلاك السلع في جمهورية مصر العربية.

- www.FAO.Org

جدول (١٤) التقدير القياسي لأهم المتغيرات المؤثرة في الاستهلاك الفردي لكل من دقيق القمح والأرز خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠١٤)

البند	المعادلة	٢	ف	مستوى المعنوية
دالة استهلاك القمح	$\text{لوص}^8 = ١.٥٧ + ٣.١٢٤ \cdot \text{لوس}^2 + ١.٣٤ \cdot \text{س}^٥ - ١.٣٤ \cdot \text{س}^٣ - ٥.٩٧ \cdot \text{ف}^٢$	٠.٧١	٥.٩٧	**
دالة استهلاك الأرز	$\text{لوص}^8 = ٣٨.٣٦ - ٣٨.٣٦ \cdot \text{لوس}^2 + ٠.٣٠٤ \cdot \text{لوس}^٥ - ٠.٤٨ \cdot \text{لوس}^٣ - ٠.٧١ \cdot \text{ف}^٢ - ٠.٧٥ \cdot \text{ف}^٣$	٠.٢٤	٠.٧٥	-

المصدر جمعت وحسبت من الجدول (٨).

حيث أن ص٨ يشير إلى لوغاریتم القيمة التقديرية للكمية المستهلكة من القمح والأرز بالكجم في السنة هـ س٢ تشير إلى لوغاریتم عدد السكان

س٣ تشير إلى لوغاریتم القيمة التقديرية للدخل الفردي

س٤ تشير إلى لوغاریتم القيمة التقديرية لمتوسط سعر المستهلك الجنيه/كجم

س٥ تشير إلى لوغاریتم القيمة التقديرية الرقم القياسي لأسعار المستهلكين

هـ متغير الزمن بالسنة حيث هـ = ١،٢،٣،.....،١٢،.....

ر معامل الارتباط ر٢ معامل التحديد * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠.٠١

وما بين الأقواس اسفل المعادلة عبارة عن قيمة (ت) المحسوبة.

*الملخص:

يعتبر محصولي القمح والأرز من أهم المحاصيل الزراعية المصرية حيث يعتبرا من أهم المحاصيل الاستراتيجية التي ترتبط بالأمن الغذائي المصري، وعند تقدير معدلات التضخم في كل من الطلب (الاستهلاك) والتكاليف فقد تم استخدام الأرقام القياسية للأسعار فتبين من الدراسة عند تقدير الرقم القياسي للسعر المزدوج لكل من القمح والأرز قد تزايد طول الفترة تقريباً حتى بلغ اقصاه الذي قدر بنحو ٤٣١١٪، ٤٢٢٪ لكل من القمح والأرز على الترتيب عام ٢٠١٤. وتبين أن الرقم القياسي للسعر المزدوج لكل من القمح، الأرز يتزايد سنوياً بما يقدر بحوالي ١١.٤٪ من المتوسط السنوي للرقم القياسي للسعر المزدوج للأسعار الدراسية على التوالي عام ٢٠١٤ أما بالنسبة للرقم القياسي لسعر التجزئة لكل من دقيق القمح والأرز فقد تبين أنه قد تزايد طول الفترة تقريباً حتى بلغ اقصاه الذي قدر بنحو ٤٣٤٨٪، ٤٩٢٪ لكل من دقيق القمح والأرز عام ٢٠١٤ على الترتيب، وتبين أن الرقم القياسي لسعر المزدوج لكل من الدقيق، الأرز يتزايد سنوياً بما يقدر بحوالي ٧.٧٪، ١١.٧٪ من المتوسط السنوي للرقم القياسي لسعر التجزئة للدقيق والأرز.

ويندراسة تكاليف الانتاج لمحصولي القمح والأرز توصلت الدراسة أن تكاليف العمل البشري ومستلزمات الانتاج والإيجار أهم بنود التكاليف الانتاجية والتي تؤثر في تضخم التكاليف الانتاجية **cost push inflation** ، وقد تبين أن الإيجار يحتل المرتبة الأولى من تكاليف الانتاج حيث تمثل نسبة الإيجار الفداني لهذه المحاصيل نحو ٤٠.٤٪، ٣٩.٧٪ وذلك من إجمالي قيمة التكاليف الفدانية البالغة نحو ٢٦٢٧ ، ٣١٣٩ جنيه / فدان لمحصولي القمح والأرز على الترتيب كمتوسط للفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ .

وعند تقدير معدلات التضخم في تكلفة العمل البشري المستخدمة لانتاج الفدان من محصولي القمح، الأرز بلغ حوالي ١٣.٢٪ سنوياً على الترتيب كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ ، ويندراسة معدلات التضخم في قيمة الإيجار المستخدمة لانتاج الفدان من محصولي القمح، ، الأرز بلغت حوالي ٥.٥٪، ٦.٢٪ سنوياً على الترتيب كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ ، وبلغت معدلات التضخم في قيمة مستلزمات الانتاج المستخدمة لانتاج الفدان من محصولي القمح، الأرز بلغ حوالي ٦.٧٪، ٦.٧٪ سنوياً كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ وذلك باستخدام الرقم القياسي لقيمة مستلزمات الانتاج.

وعند تقدير معدلات التضخم في قيمة صافي العائد الفداني المستخدمة لانتاج الفدان من محصولي القمح، ، الأرز بلغ حوالي ١٣.٩٪، ١٣.٢٪ سنوياً على الترتيب كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ . وتبين أن معدلات الزيادة في الرقم القياسي لصافي العائد الفداني لتلك المحاصيل قد يرجع إلى التغيرات في الأسعار المزرعية.

وعند تقدير تضخم الطلب **demand pull inflation** فمن الدراسة يتبين أن الطلب على القمح والأرز يتزايد بدوره متوسط معدل النمو في الطلب على هذه السلع حوالي ١٣.٧٪، ١١.٣٪ سنوياً على الترتيب كمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ ، كما أن معدلات التغير في الاستهلاك الفردي لمتوسط الفترة ٢٠١٤/٢٠٠٠ لكل من القمح، الأرز بلغت حوالي ١٣.٣٪، ٦.٦٪ سنوياً على الترتيب.

كما تبين أن زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بنسبة ١٠٪ لهذه السلع يؤدي ذلك إلى زيادة الاستهلاك القومي لتلك السلع على الترتيب السابق بنساب حوالي ٣.٨٪، ٥.٦٪ سنوياً، كما أن زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بنسبة ١٠٪ لهذه السلع يؤدي ذلك إلى نقص الاستهلاك الفردي لتلك السلع على الترتيب السابق بنساب حوالي ١٥٪، ٣.٧٪ سنوياً.

• توصي الدراسة بالأتي:

- ١- إتباع سياسة التوسيع الرئيسي بزيادة الإنتاج والتوجه الأفقي بزيادة المساحة المزروعة من المحاصيل الاستراتيجية الأساسية كالقمح والأرز..الخ.
- ٢- ضرورة تسويق الجهد بين هيئات البحث العلمي في مجال الزراعة والسعى نحو تحسينه كماً ونوعاً لآحداث التنمية الزراعية بهدف زيادة الإنتاج والحد من استيراد القمح من الخارج.
- ٣- ضرورة العمل على نشر التقنيات الزراعية في مجالات الميكنة الزراعية واستخدام الأسمدة الكيماوية واستخدام القاوى المحسنة وتطوير أنظمة الري لضمان تحقيق الأمن الغذائي والحد من الواردات الغذائية (القمح).
- ٤- اتخاذ بعض الاجراءات من قبل الدولة بمراقبة الأسعار واصدار قوانين لدعم الانتاج الزراعي وكذلك وقف اجراءات تصدير السلع الزراعية التي ارتفعت اسعارها المحلية (الأرز).

- ٥- تشطيط الجمعيات الاستهلاكية الحكومية لتوفير السلع الغذائية الأساسية بأسعار مناسبة مثل جمعيات حماية المستهلك .
- ٦- زيادة المخزون الاحتياطي من السلع الاستراتيجية وزيادة السعات التخزينية لصوامع الحبوب .
- ٧- تخفيض الرسوم الجمركية وتعرية استيراد سلع الحبوب وخاصة القمح بجانب دعم الغذاء والتعاقد على استيراد القمح بأسعار تفضيلية .
- ٨- تعزيز الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي من السلع الاستراتيجية الأساسية مثل القمح والأرز وغيرها واقامة مخزون استراتيجي يكفي لمدة لا تقل عن عام على الأقل للمحافظة على مستوى اسعار السلع الغذائية مثل الحبوب وغيرها .

• **المراجع:**

- ١- ابراهيم يوسف محمد (دكتور) ، دراسة قياسية للتضخم في القطاع الزراعي المصري ١٩٦٥-١٩٨٦ ، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، جامعة المنصورة ١٩٨٦ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- الكتاب الاحصائي السنوي- اعداد مختلفة.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- النشرة السنوية لأسعار المواد الغذائية-اسعار البيع للمستهلك .
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء-نشرة استهلاك السلع في جمهورية مصر العربية، اعداد مختلفة.
- ٥- الدوليالبنك، ارتفاع اسعار الواد الغذائيه : خيارات السياسات واستجابة البنك الدولي . ٢٠٠٨ .
- ٦- السيد محمد عطا الله، طارق محمد ابو موسى - دور الطاقة الإنتاجية للحبوب في تحقيق أمن الغذائي بالوطن العربي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٣ ، نوفمبر ٢٠١٥ .
- ٧- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، Agriculture Outlook ، 2007-2016 .
- ٨- هودا السيد حسن، دراسة قياسية لسوق القمح في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٤،نوفمبر ٢٠١٦ .
- ٩- ورقة عمل مشتركة- تداعيات ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية الأساسية وتأثيرها على مستوى معيشة المواطن العربي، المنظمة العربية لتنمية الزراعة و لجنة العربية للاستثمار والانماء الزراعي- جامعة الدول العربية، الدورة ٨٣ .
- ١٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.
- 11- Barten,A.P.,Consumer Demand Functions Under Conditions of Almost Additive Preferences,ECONOMITIRICA,32,1964,P1-38.
- 12- Leftwich,R.H ., "The price system and Resource Allocation,"Revised Edition Holt, Rinehart and Winston .N.Y. 1966.
- 13- www.F.A.O.org.

Economic analysis of price increase of wheat and rice in Egypt during the period 2000/2014

Prof. Nadia El-Sheikh

Professor of Agricultural Economic- Faculty of Agriculture- Benha University

Prof. Mohamed El-Sheshtawy

Professor of Agricultural Economic- Faculty of Agriculture- Benha University

Prof. Sayed Gado

Associate Professor of Agricultural Economic- Faculty of Agriculture- Benha University

Fatma Ahmed mostafa

Assistant Lecturer at Agricultural Economics Department- Faculty of Agriculture- Benha University

Abstract

Wheat and rice are important strategic crops in Egypt, and have strong relations, with food security. The aim of this study is estimate to the rates of inflation in prices of the two crops in each of the demand and costs using price indices. The results indicated that the price index of farm price for wheat and rice was increasing during the study period, The maximum rate was reported in 2014 with about 311%, and 442.2%, respectively. The maximum value of price index of retail price for wheat flour and rice were 400% and 492%, respectively in 2014. and shows that the index of farm price for wheat, rice was increasing annually by an estimated 9.1%, 11.4% of the annual average index number for the price of farm crops during the study period. And shows that the index of consumer price for each of flour, rice is increasing annually by an estimated 7.72%, 11.7% of the annual average index number to the retail price of flour and rice.

As for the study of cost of production for wheat and rice, which included human labor costs, production requirements, and rent. Land rent was ranked first production costs about 40.4%, 39.7% of the total cost value per fedan amounting 2627, 3139 pounds/fedan for wheat and rice respectively for the period 2000/2014.

The demand pull inflation was estimated by consumer demand and shows that, the demand for agricultural commodities (wheat, and rice), was increased about 3.7%, 1.3% respectively during period 2000/2014, The rates of change in per capita consumption for the period 2000/2014 for wheat and rice amounted about -1.3%, -0.66%, respectively.

The consumer price index was increased by 10% for wheat and rice led to an increase in national consumption about 3.8%, 5.6% annually, Also the increase in the index of consumer prices by 10% for wheat and rice, led to decrease in per capita consumption for wheat and rice about 1.5%, 3.7% per annually.